صبح الأعشى في صناعة الإنشا

لأمير المؤمنين ومخالف لرب العالمين إذ يقول ا سبحانه (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو ا وعدوكم) .

وأمره أن يعتمد في أسواق الرقيق ودور الضرب والحسبة والطرز على من تجتمع فيه آلات هذه الولايات من ثقة ودراية وعلم وكفاية ومعرفة ودراية وتجربة وحنكة وحصافة ومسكة فإنها أحوال تضارع الحكم وتناسبه وتدانيه وتقاربه .

وأن يتقدم إلى ولاة أسواق الرقيق بالتحفظ فيمن يطلقون بيعه ويمضون أمره والتحرز من وقوع تجوز فيه وإهمال له إذ كان ذلك عائدا بتحصين الفروج وتطهير الأنساب .

وأن يبعدوا عنه أهل الريبة ويقربوا أهل العفة ولا يمضوا بيعا على شبهة ولا عقدا على تهمة .

وإلى ولاة العيار بتخليص عين الدرهم والدينار ليكونا مضروبين على البراءة من الغش والنزاهة من المش وبحسب الإمام المقرر بمدينة السلام وحراسة السكك من أن تتداولها الأيدي المدغلة وتتناقلها الجهات الظنينة وإثبات اسم أمير المؤمنين على ما يضرب منها ذهبا وفضة وإجراء ذلك على الرسم والسنة .

وإلى ولاة الطرز بأن يجروا الاستعمال في جميع المناسج على أتم النيقة وأسلم الطريقة وأحكم الصنعة وأفضل الصحة وأن يثبتوا اسم أمير المؤمنين على طرز الكسا والفرش والأعلام والبنود .

وإلى ولاة الحسبة بتصفح أحوال العوام في حرفهم ومتاجرهم